

فتح القدير

29 - { ومن يقل منهم إني إله من دونه } أي من يقل من الملائكة إني إله من دون الله

قال المفسرون : عنى بهذا إبليس لأنه لم يقل أحد من الملائكة إني إله إلا إبليس وقيل الإشارة إلى جميع الأنبياء { فذلك نجزيه جهنم } أي فذلك القائل على سبيل الفرض والتقدير : نجزيه جهنم بسبب هذا القول الذي قاله كما نجزي غيره من المجرمين { كذلك نجزي الظالمين } أي مثل ذلك الجزاء الفظيع نجزي الظالمين أو مثل ما جعلنا جزاء هذا القائل جهنم فكذلك نجزي الظالمين الواضعين للإلهية والعبادة في غير موضعها والمراد بالظالمين المشركون